

دور مجلات الأطفال المصرية في تعزيز الهوية الوطنية

Janet Fawzi Boutros
Prof.Enas Mahmoud Hamed
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Nafisa Salah El-Din Mahmoud
Lecturer of Media. Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

جانيت فوزي بطرس
د.د. إيناس محمود حامد
أستاذة الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. نفيسة صلاح الدين محمود
مدرس الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

مقدمة: يتعرض طفل اليوم لتقافات متعددة بسبب الانفتاح الثقافي بين الدول، مما جعل من الأهمية ضرورة ربطه بهويته الوطنية المصرية وتعزيزها، وهنا يظهر دور وسائل الإعلام بشكل عام ومجلات الأطفال بشكل خاص لدورها الرئيسي في تحديد نوعية شخصيات واتجاهات الأطفال مستقبلاً؛ من خلال ما تقدمه لهم من معلومات في جميع المجالات بوسائل جذبة متعددة. وفي الآونة الأخيرة بدأت دراسات الهوية في الازدياد، فقد اتجهت أنظار العالم كله إلى أهمية الحفاظ كل أمة على تراثها وتاريخها والتمسك به.

الهدف: التعرف على دور مجلات الأطفال المصرية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال.

النوع والمنهج: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح، من خلال أداة تحليل المضمون.

العينة: قامت الباحثة بتحليل مضمون ثلاث من مجلات الأطفال المصرية مختلفة الاتجاهات وهم مجلة علاء الدين الصادرة عن مؤسسة الأهرام، ومجلة بستان الزهور الصادرة عن دار الحبيب للنشر، ومجلة نور الصادرة عن رابطة خريجي الأزهر الشريف. وقد تم اختيار العينة لتغطي مدة عام كامل، بواقع ١٢ عدداً من كل مجلة بإجمالي ٣٦ عدداً من الثلاث مجلات، في الفترة من أبريل ٢٠١٩ وحتى مارس ٢٠٢٠.

الأدوات: استمارة تحليل مضمون.

النتائج: اهتمت المجلات الثلاث محل الدراسة بصياغة موضوعات عن الهوية المصرية سواء تاريخية أو ثقافية أو لغوية، وجاءت مجلة علاء الدين في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠,٢٦%، ومجلة نور في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨,٨٦%، وجاءت مجلة بستان الزهور في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠,٨٨%، وجاءت الموضوعات الثقافية في المرتبة الأولى من إجمالي موضوعات الهوية الوطنية التي قدمتها المجلات الثلاث بنسبة ٥٤%، يليها في المرتبة الثانية الموضوعات التاريخية بنسبة ٤١%، وجاءت موضوعات اللغة في المرتبة الثالثة بنسبة ٥%، واحتل التقرير المرتبة الأولى في الفنون الصحفية والأدبية المستخدمة في موضوعات الهوية الوطنية في المجلات الثلاث بنسبة ٣٢,٦%، ثم القصة بنسبة ٢٨,٢%، وفي المرتبة الثالثة جاءت المسابقات بنسبة ١٤,٩%.

كلمات مفتاحية: هوية وطنية، مجلات الأطفال، مصر، علاء الدين، بستان الزهور، نور.

The role of Egyptian children's magazines in enhancing the national identity

Introduction: Today's child is exposed to multiple cultures due to the cultural openness among countries, which necessitated establishing links with a child's Egyptian national identity and strengthening it. Here, the role of the media in general and children's magazines in particular emerges in determining the quality of children's personalities and trends in the future.

Objective: Recognizing the role of Egyptian children's magazines in enhancing the national identity of children.

Type & Methodology: It is a descriptive study which uses the media survey methodology through analyzing the content.

Sample: Three Egyptian Children Magazines: Aladdin Magazine, Bostan Al- Zohour magazine, Nour Magazine, The sample was chosen to cover one whole year, with 12 issues of each magazine, with a total number of 36 issues from April 2019 to March 2020.

Tools: A form of content analysis.

Results: The magazines under study were interested in formulating contents about the Egyptian identity, whether through the historical, cultural or linguistic dimension. Aladdin magazine came in the first place with a percentage of 50.26%, and Noor magazine came in second place with a percentage of 38.86%, and Bostan Al- Zohour magazine came in third place with a percentage of 10.88%, The issues of the cultural dimension ranked first out of the total national identity topics in the magazines with a percentage of 54%, followed by the historical dimension with a percentage of 41%, and the linguistic dimension came in the third place with a percentage of 5%, and the topics of national identity relied more on the press report by 32.6%, then the narrative template by 28.2%, then finally competitions by 14.9%.

Keywords: National identity- children's magazines- Egypt- Aladdin- Bostan Al- Zohour- Noor.

٣. رصد الفنون الصحفية والأدبية التي استخدمتها المجالات في موضوعات الهوية الوطنية.
٤. التعرف على المساحة التي احتلتها موضوعات الهوية الوطنية داخل المجالات ومكانها.
٥. تعيين عناصر الإبراز المستخدمة في موضوعات الهوية الوطنية.
٦. الكشف عن اللغة المستخدمة في موضوعات الهوية الوطنية داخل المجالات.

تساؤلات الدراسة:

١. ما نوعية الموضوعات التي تمس الهوية الوطنية وجاءت داخل المجالات محل الدراسة؟
٢. ما الموضوعات التاريخية والثقافية التي ركزت عليها مجالات الأطفال محل الدراسة؟
٣. ما الفنون الصحفية والأدبية المستخدمة في موضوعات الهوية الوطنية؟
٤. ما مساحة موضوعات الهوية الوطنية وما مكانها داخل المجلة؟
٥. ما عناصر الإبراز التي استخدمتها المجالات في موضوعات الهوية الوطنية؟
٦. ما اللغة المستخدمة في الموضوعات الخاصة بتعزيز الهوية الوطنية بالمجلات؟

دراسات سابقة:

قامت الباحثة بمسح التراث العلمي بهدف الوقوف على الدراسات والأبحاث التي تناولت دور مجلات الأطفال في تعزيز الهوية الوطنية عند الأطفال بشكل خاص، ودور الصحف في تعزيز الانتماء الوطنى بشكل عام، وهو ما سنعرضه في ترتيب زمني من الأحدث إلى الأقدم.

١. دراسة هانى إبراهيم البطل وآخرين (٢٠١٩)^(٤٦) التي هدفت إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطنى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ووجدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين ممارسة الطلاب للصحافة المدرسية وبين تنمية قيم الانتماء الوطنى لديهم، وأنه توجد فروق بين متوسطات قيم الانتماء الوطنى لديهم وفقا لمعدل ممارستهم للصحافة المدرسية.
٢. وسعت دراسة أسماء طلعت محمد (٢٠١٨)^(٢) إلى التعرف على مدى مساهمة مجلات الأطفال في تشكيل الهوية الثقافية للطفل المصري، وتوصلت إلى ارتفاع قراءة مجلات الأطفال بين عينة الدراسة، وأن الموضوعات الثقافية جاءت في مقدمة المعلومات التي يحب الأطفال قراءتها.
٣. أما دراسة عهد ماهر موسى (٢٠١٨)^(١٦) فكشفت عن دور الصحافة الإلكترونية في تدعيم الانتماء الوطنى لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وأظهرت أبرز النتائج أن أكثر من نصف طلبة الجامعات الفلسطينية محل الدراسة يتابعون قضايا الانتماء الوطنى فى الصحف الإلكترونية، مما كان لها أكبر الأثر على تدعيم الانتماء الوطنى لديهم.
٤. وفي دراسة بدر بن على (٢٠١٧)^(٤) استهدف تحديد محاور نماذج خطاب الهوية الوطنية فى صحيفة مرآة الجامعة، ووجدت الدراسة أن الخطاب الصحفى يودى دوره الإسهامى فى تحرير عقول المتلقين وتزويدهم بمحتويات ثقافية متنوعة، وأن الهوية الوطنية بمفهومها الإسلامى ركيزة أساسية لحماية الأمة من التيارات الفكرية الهدامة.
٥. كما سعت دراسة Yucei Gelisli (2014)^(٤٨) لمعرفة مدى مساهمة مجلات الأطفال التي صدرت منذ إعلان الجمهورية التركية إلى فترة الستينيات فى تكوين الهوية والقيم الوطنية عند الأطفال، وجاء فى أهم النتائج أن مجلات الأطفال المنشورة فى تركيا كانت من أهم الأدوات لنشر المبادئ الأساسية للجمهورية ولتعليم اللغة الرسمية والوطنية التي حددتها الدولة منذ إعلان الجمهورية التركية إلى فترة الستينيات. ومن هنا استدلت الباحثة على مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي: ما دور مجلات الأطفال فى تعزيز الهوية الوطنية المصرية عند الأطفال؟
٦. واستهدفت دراسة محمد الحرملى (٢٠١٢)^(٣٧) معرفة الموضوعات المرتبطة بقيم المواطنة التي تنشرها الصحف العمانية اليومية ودورها فى تدعيم قيم المواطنة

الوطن هو أعلى ما نملك، ومرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان حيث تنمو قدراته ومواهبه ومعارفه، وهى فرصة لترسيخ الهوية الوطنية لدى الأطفال، فهم الأساس الذى تبنى عليه المجتمعات. والآن أصبح للإعلام دور كبير فى تشكيل حياة الأطفال الفكرية والوجدانية والسلوكية، وخاصة مجلات الأطفال بما تقدمه من معلومات ومعارف بتنوع فنونها الصحفية وتأثيرات الصورة والألوان. ويلاحظ فى الآونة الأخيرة ازدياد الاهتمام بدراسات الهوية، فقد اتجهت أنظار العالم كله إلى مدى أهمية الحفاظ كل أمة على تراثها وتاريخها والتمسك به فى ظل الانفتاح الثقافى الواسع.

مشكلة الدراسة:

تواجه الهوية الوطنية فى عصرنا الحالى تحديات خطيرة من عولمة وغزو إعلامى وثقافى، واستيراد معظم الأعمال المقدمة للأطفال من الخارج؛ مما يضعف ارتباط الطفل بوطنه الأم ودخول عادات وثقافات غريبة إليه، فبات لازما وجود تيار مضاد يحمى ويعزز الهوية الوطنية المصرية، ووسائل الإعلام نظرا لدورها الكبير فى تنشئة الأطفال أصبح عليها دور كبير للعمل على تعزيز هويتهم الوطنية، وهو ما توصلت إليه دراسة محمد السيد (٢٠١٨)^(٣٨) التي وجدت أن مشاهدة القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعى تؤثر بدرجة كبيرة فى بناء الهوية الوطنية للشباب المصري. كما أكدت دراسة رفيف المصري (٢٠١٦)^(٧) على المسؤولية التي تقع على عاتق وسائل الإعلام فى تعزيز قيم الهوية الوطنية، وكذلك دراسة موسى مشعان (٢٠١٦)^(٤٥) التي أكدت إسهام الإعلام الجديد فى تعزيز الولاء والانتماء الوطنى لدى الشباب، ودعم اللغة العربية الفصحى، كما أثبتت دراسة الخير حمد (٢٠١٦)^(٥) دور البرامج الإذاعية فى تعزيز الانتماء الوطنى من خلال المضمون الذى تقدمه واللغة المستخدمة فيه، وأكدت دراسة محمد القرعان (٢٠١٠)^(٤٢) أن للصحافة المطبوعة دورا بارزا فى تعزيز العديد من قيم الولاء والانتماء. ولما لمجلات الأطفال من تأثير كبير على ميول الأطفال، وقدرتها على تشكيل آرائهم ومعتقداتهم^(١٣) أصبح عليها دورا كبيرا فى ربط الأطفال بوطنهم وتعزيز هويتهم الوطنية، ففى دراسة أسماء طلعت محمد (٢٠١٨)^(٣) ووجدت أن مجلات الأطفال دور كبير فى تشكيل الهوية الثقافية للطفل المصري، من خلال الموضوعات الثقافية المنشورة فيها. كما وجدت دراسة Yucei Gelisli (2014)^(٤٨) أن مجلات الأطفال المنشورة فى تركيا كانت من أهم الأدوات لنشر المبادئ الأساسية للجمهورية ولتعليم اللغة الرسمية والوطنية التي حددتها الدولة منذ إعلان الجمهورية التركية إلى فترة الستينيات. ومن هنا استدلت الباحثة على مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي: ما دور مجلات الأطفال فى تعزيز الهوية الوطنية المصرية عند الأطفال؟

أهمية الدراسة:

لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي تهتم بعلاقة وسائل الإعلام الموجهة للطفل وخاصة مجلات الأطفال وبين تعزيز هويته الوطنية؛ ولذا تعد هذه الدراسة إثراء للبحث العلمى فى هذا المجال، كما أن هذه الدراسة تتيح الفرصة للتعرف على الواقع الفعلى لمدى اهتمام صحف الأطفال بمختلف تياراتها بتعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال ومساحته ومضمونه. وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من الأطفال أنفسهم، فمرحلة الطفولة هى حجر الأساس فى حياة الفرد لغرس مختلف القيم والانتماءات، فهم رجال الغد، كما أنه من المتوقع أن يستفيد القارئون على مجلات الأطفال من نتائج هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: التعرف على دور مجلات الأطفال فى صياغة محتوى يهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية عند الأطفال. وينبثق من هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية هي:

١. تحديد موضوعات الهوية الوطنية التي جاءت فى مجلات الأطفال محل الدراسة.
٢. معرفة أهم الموضوعات التاريخية والثقافية التي ركزت عليها مجلات الأطفال

لدى الجمهور العماني، وكشفت النتائج أن صحيفتي الدراسة نشرت موضوعات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية حملت قيما مرتبطة بالمواطنة، واحتلت قيم المواطنة الاجتماعية المرتبة الأولى ثم القيم الثقافية، وجاء الخبر الصحفي على رأس الفنون التحريرية في تقديم مضامين قيم المواطنة ثم التقرير الصحفي، وغلبت الاتجاهات الإيجابية على تغطية الجريدتين لموضوعات المواطنة. واستخدمت الجريدتين بعض وسائل الإبراز في نشر قيم المواطنة مثل العناوين والصور والرسوم والأشكال.

٧. أما دراسة محمد القرعان (٢٠١٠)^(٤٦) فسعت للكشف عن مسئولية الصحافة الأردنية المطبوعة في نشر القيم الوطنية في المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى أن لصحيفتي الرأي والغد محل الدراسة دورا بارزا في تعزيز العديد من قيم الولاء والانتماء، وأن أعلى نسبة تكرارات كانت لقيمة الولاء، وجاءت صحيفة الغد في المرتبة الأولى بعدد تكرارات القيم الوطنية التي نشرتها..

٨. أما دراسة Eghosa Aimufua (2007)^(٤٧) فهدفت لمعرفة كيف تروج الصحف النيجيرية لمعاني الهوية الوطنية النيجيرية الجماعية، من خلال تحليل مضمون الصحف النيجيرية من عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٩٣، ووجدت الدراسة أن الصحافة النيجيرية ساهمت في تعزيز المصالح القومية والمقطعية في التكامل الوطني للأفراد، وأن نجاحها في غرس أي شعور بالمواطنة النيجيرية الجماعية والهوية يرتبط ارتباطا مباشرا بكيفية توظيفها الأحداث الهامة الوطنية.

٩. وبحنت دراسة محمد فؤاد (٢٠٠٦)^(٤٨) في دور وسائل الإعلام في تشكيل الهوية القومية لدى المراهقين، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الشباب في مرحلة المراهقة المتأخرة وتحليل عينة من الصحف القومية وبعض البرامج الحوارية على التليفزيون المصري، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاه الصحف القومية نحو أبعاد الهوية القومية وإبرازها ودعمها إيجابي بنسب عالية.

١٠. وسعت دراسة سكرة على (٢٠٠٣)^(٤٩) إلى التعرف على دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن، وتوصلت إلى أن الصحافة المدرسية تقوم بتدعيم الانتماء للوطن من خلال المضمون والشكل. وأن المقال الصحفي جاء على رأس الفنون الصحفية المستخدمة يليه التقرير ثم التحقيق، وجاءت الفنون الأدبية في المرتبة الثانية وجاء على رأسها القصة ثم الشعر فالنثر، وأن الإذاعة المدرسية تقوم بدور كبير في تدعيم الانتماء للوطن وجاءت بنسبة مضامين بلغت ٧٩.

التعليق على دراسات سابقة:

بعد الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة استفادت الباحثة في توجيه وبناء الدراسة الحالية من خلال تحديد وبلورة مشكلة البحث وأهم متغيراتها بدقة، والمفاهيم الخاصة به، وكذلك تحديد المناهج والأدوات البحثية الأكثر ملائمة، وصياغة أكثر دقة لأسئلة الدراسة وأهدافها، وأسئلة استمارة تحليل المضمون، والتحليل العام لنتائج الدراسة.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع في البحث عن دور الصحافة بشكل عام في تعزيز الانتماء الوطني، كما اتفقت من حيث المكان الذي طبقت فيه مع دراسة كلا من (هاني البطل ٢٠١٩)، (اسماء طلعت ٢٠١٨)، (عهد، ماهر ٢٠١٨)، (محمد فؤاد، ٢٠٠٦)، (سكرة على ٢٠٠٣) في أنها أجريت بمصر، بينما أجريت دراسة (بدر بن علي، ٢٠١٧) في السعودية، ودراسة (محمد القرعان، ٢٠١٠) في الأردن، أما دراسة (محمد الحرمل، ٢٠١٢) فأجريت من عمان، وجاءت دراسة (Yucel Gelisli, 2014) من تركيا، أما دراسة (Eghosa Aimufua, 2007) فكانت من نيجيريا.

ومن حيث المنهج والأدوات المستخدمة اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها من الدراسات الوصفية التي تلازم الدراسات الإعلامية والتي استخدمت منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون فيما عدا دراسة (هاني البطل وآخرين، ٢٠١٩) ودراسة (اسماء طلعت، ٢٠١٨) اللتان استخدمتا أداة الاستبيان ولم تستخدمتا

تحليل المضمون.

مصطلحات الدراسة:

١٢ مجلات الأطفال Children Magazines: هي نشرة دورية منتظمة الصدور بأعداد وأجزاء متتالية، يحمل كل منهم رقما مسلسلا مكملًا للأعداد السابقة وتحت عنوان واحد، وتحتوي مضامين يحررها الكبار ويمكن أن يشارك فيها الأطفال.^(١٠)

ويمكن تعريف مجلة الطفل اصطلاحا بأنها: مطبوع دوري يقدم للطفل مختلف القيم والمعارف والآداب والفنون، ويحيطه بالقضايا والأحداث التي تجعله على صلة وثيقة بما يجري في وطنه والعالم أجمع، بأسلوب صحفى أو أدبي أو فني بما يتناسب مع عمره وقدراته العقلية والفكرية، ويكتبها كتاب متخصصون ويمكن أن يشارك الأطفال في تحريرها.

١٣ الهوية Identity: اسم الهوية ليس عربى الأصل، إنما مصدر صناعى مركب من "هو" ضمير المفرد الغائب المعرف بأداة التعريف "ال"، ومن اللاحقة المتمثلة بالـ"ي" المشددة، وعلامة التأنيث "ة". ويعرفها الجرجاني بأنها: الأمر المتعل من حيث امتيازها من الغير، وعند ابن رشد: يقال بالترادف على المعنى الذى يطلق عليه اسم الموجود.^(٩)

١٤ الوطنية National: مشتقة من الفعل وطن بفتح الواو والطاء. فيقال وطن المكان أقام به، وأوطن البلد، أى أخذته وطنا.^(٤٤) ووطن تعنى المنزل والمحل الذى تقيم فيه،^(٤٥) ثم أضيفت إليها ياء النسب وطني، ثم تاء التأنيث فأصبحت وطنية. والوطنية فى كافة مظاهرها عبارة عن الدافع الذى يؤدى إلى تماسك الأفراد وتوحدهم، وإلى ولائهم للوطن وتقليده والدفاع عنه.^(١١)

١٥ الهوية الوطنية National Identity: مفهوم اجتماعى نفسى يشير لكيفية إدراك شعب ما لذاته، وتمييزه عن الآخرين، وتستند لمسلّمات ثقافية مرتبطة تاريخيا بقيم اجتماعية وسياسية واقتصادية لمجتمع ما.^(١٥) وهى مجموعة السمات التى تتصف بها جماعة من الناس فى فترة زمنية، وتولد الإحساس بالانتماء لشعب معين والارتباط بوطن معين، والتعبير عن مشاعر الإعزاز والافتخار بالشعب الذى ينتمى إليه هؤلاء الأفراد.^(١١)

ويمكن تعريف الهوية الوطنية إجرائيا كما يلي: هى مجموعة السمات المشتركة للشعب المصرى كاللغة والتاريخ والدين والثقافة، والقيم والعادات والتقاليد، التى يجب أن تظهر فى شكل ومضمون مجلات الأطفال من خلال الموضوعات والكلمات واللغة والصور والرسوم، وتعبّر عن الروح المصرية الأصيلة. وتخلق عند الأفراد حب للوطن ورغبة فى الحفاظ عليه والدفاع عنه والمشاركة فى نموه وتقديمه وسيادته.

الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة:

دراسة وصفية، تستهدف دراسة الوقائع الحالية لظاهرة ما للحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، لاستخلاص نتائج ودلالات يمكن أن نصل منها إلى تعميمات.^(٦)

منهج الدراسة:

المنهج المسحى الذى يستهدف توثيق الوقائع والحقائق الجارية، وهو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية، وعرضها فى صورة يمكن الاستفادة منها.^(٣٩)

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على استمارة تحليل مضمون كأداة لجمع البيانات، حيث يتم استخدام تحليل المضمون فى البحوث الإعلامية بهدف الكشف عن مضمون وسائل الإعلام وما تنشره أو تبثه، وهو وسيلة لجمع البيانات الكمية والكيفية عن محتوى هذه الوسائل.^(٤٠)

وقامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل مضمون كفي وكمي لمضمون مجلات

الزهور في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠,٨٨%، واحتلت أيضا الموضوعات التاريخية النصيب الأكبر. وبشكل عام كان الاهتمام الأكبر بالموضوعات الثقافية في المجالات الثلاثة واحتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٤%، يليها الموضوعات التاريخية بنسبة ٤١%، ثم الموضوعات اللغوية في المرتبة الثالثة بنسبة ٥%، ولم تهتم بها سوى مجلة علاء الدين.

٢. الموضوعات التاريخية في المجالات:

جدول (٢) الموضوعات التاريخية المنشورة بمجلات علاء الدين، بستان الزهور ونور بحسب العصر

العصر التاريخي	علاء الدين		بستان الزهور		نور		النسبة %	كا	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%			
العصر القديم	٦	٢٥	١	٦	٣	٨	١٣	٣,٨٠	٠,٢
العصر القبطي	٠	٠	٧	٤٤	٠	٠	٩	٤,٥٠	٠,٠٣
العصر الإسلامي	٢	٨	٢	١٣	٨	٢١	١٥	٦,٠٠	٠,٠٥
العصر الحديث	٧	٢٩	٣	١٩	١٠	٢٦	٢٥	٣,٧٠	٠,٢
التاريخ المعاصر	٨	٣٣	٣	١٩	١٧	٤٤	٣٥	١٠,٧٨٦	٠,٠٠٥
عصور مختلطة	١	٤	٠	٠	١	٣	٣	٠,٠٣٢	٠,٠٩
المجموع	٢٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٣٩	١٠٠	٧٩	١٠,٣٢٢	٠,٠٠٦
النسبة المئوية		٣٠,٣٨%		٢٠,٢٥%		٤٩,٣٧%			

قسمت الباحثة تاريخ مصر إلى عصور تاريخية لرصد اهتمام المجالات محل الدراسة بعرض موضوعات عن تاريخ مصر وفي أي عصر، ووجدت الدراسة أن مجلة نور جاءت في الترتيب الأول من حيث الاهتمام بعرض موضوعات تاريخية بنسبة ٤٩,٣٧%، يليها مجلة علاء الدين بنسبة ٣٠,٣٨%، ثم مجلة بستان الزهور بنسبة ٢٠,٢٥%.

وجاء التاريخ المعاصر من عام ١٩٥٢ وحتى الآن؛ في المركز الأول من حيث اهتمام المجالات الثلاثة بعرض موضوعات عنه، يليه بالترتيب موضوعات العصر الحديث، العصر الإسلامي، العصر القديم، العصر القبطي، ثم الموضوعات التي ضمت أكثر من عصر.

ومن بين الموضوعات التاريخية المنشورة في المجالات الثلاث جاء الاهتمام الأكبر بالمعالم والآثار في المرتبة الأولى بعرض موضوعات عنها من مختلف العصور التاريخية، حتى أن مجلة نور خصصت باب باسم "حكاية أثر" لعرض معالم وآثار بلدنا الحبيبة في مختلف العصور مثل قصر جوهره محمد على باشا^(٢٨)، الجامع الأزهر^(٢٩)، بئر يوسف^(٣٠)، قصر البارون^(٣١)، وأيضاً في مجلة علاء الدين جاءت موضوعات عن أهرامات الجيزة ومدينة الإسكندرية^(٢٤).

وعرضت المجالات الثلاثة قصص عن شخصيات تاريخية سواء القادة والعسكريين، أو العلماء، أو رجال الدين، أو الشخصيات الاجتماعية والاقتصادية، واهتمت مجلة بستان الزهور بفئة رجال الدين المسيحي فقط، على النقيض من مجلتى علاء الدين ونور اللتان لم تهتما بهذه الفئة، وعرضا نماذج لباقي فئات الشخصيات التاريخية، فخصصت مجلة نور ركن ثابت باسم "شخصيات بارزة" في باب "كلام بنات" عرضت فيه شخصيات نسائية بارزة على مر التاريخ مثل هدى شعراوي^(٢٧)، العالمية ليلى عبد المنعم^(٣١) كما عرضت المجلة قصص شخصيات هامة مثل العالم مصطفى مشرفة^(٣٤) دكتور مجدى يعقوب^(٣٦)، وفي مجلة علاء الدين جاءت سير بعض الشخصيات مثل سعد زغلول^(٣٦)، ملك حفنى ناصف^(٢٢) كما اهتمت المجالات بعرض موضوعات عن حرب ٦ أكتوبر في أعداد شهر أكتوبر تزامناً مع ذكرى الاحتفال بالنصر العظيم، بينما خصصت مجلة نور باباً ثابتاً بعنوان "أكتوبر فكر وعلم وإرادة" لسرد أحداث الحرب من عدد نوفمبر ٢٠١٩ وحتى عدد مارس ٢٠٢٠.

٣. الموضوعات الثقافية في المجالات:

الأطفال محل الدراسة، وعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام للحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق والقياس، وتم إجراء بعض التعديلات في الاستمارة تبعاً لآراء السادة المحكمين لتصبح جاهزة للتطبيق في شكلها النهائي. وتضمنت الاستمارة وحدات تحليل المضمون، هي الوحدات التي استخدمتها الباحثة في إجراء تحليل المضمون لمجلات الأطفال محل الدراسة، وهي:

١. وحدة الموضوع (الفكرة): تم الاستعانة بهذه الوحدة في التحليل وكانت الفكرة الرئيسية هي الهوية الوطنية متمثلة في مجموعة أفكار ومحاور فرعية وضعتها الباحثة لسهولة قياسها.

٢. وحدة المساحة: تم الاستعانة بهذه الوحدة للكشف عن حجم اهتمام الصحف محل الدراسة بصياغة موضوعات تمس الهوية الوطنية.

٣. فئات تحليل المضمون: قسمت الباحثة استمارة تحليل مضمون بناء على فئتين للتحليل هما: فئة المضمون أو الموضوع (ماذا قيل؟)، وفئة الشكل (كيف قيل؟).

مجتمع الدراسة:

مجلات الأطفال المصرية.

عينة الدراسة:

وضعت الباحثة شروط لاختيار عينة المجلات محل الدراسة وهي أن تكون المجلة مصرية، وأن تكون شهرية مطبوعة، وأن تكون موجهة للأطفال ومتاحة في الأسواق، وأن تمثل كل مجلة اتجاه مختلف عن المجلة الأخرى.

وبناء على ذلك قامت الباحثة باختيار عينة عمدية لثلاث من مجلات الأطفال، بغرض التعبير عن الاتجاهات المختلفة لمجلات الأطفال في مصر، فجاء الاختيار كالتالي:

١. مجلة علاء الدين لأنها تعبر عن مؤسسة قومية وطنية هي مؤسسة الأهرام.
 ٢. مجلة نور لأنها تصدر عن مؤسسة الأزهر الشريف عن الرابطة العالمية لخريجي الأزهر.
 ٣. مجلة بستان الزهور لأنها تصدر عن دار نشر مسيحية هي دار الحبيب.
- ومن هنا أخذت الباحثة في الاعتبار تمثيل العينة لكافة أنواع مجلات الأطفال في مصر. وقامت بتحليل مضمون تلك المجالات لمدة عام كامل، بواقع ١٢ عدد من كل مجلة بإجمالي ٣٦ عدد للمجلات الثلاث، في الفترة من أبريل ٢٠١٩ وحتى مارس ٢٠٢٠.

الأساليب الإحصائية:

بعد إجراء تحليل المضمون وتفرغ البيانات في جداول التحليل، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة:

II نتائج تحليل فئة المضمون (ماذا قيل؟):

١. موضوعات الهوية الوطنية في المجالات:

جدول (١) موضوعات الهوية الوطنية المنشورة بمجلات علاء الدين - بستان الزهور - نور

موضوعات الهوية الوطنية	علاء الدين		بستان الزهور		نور		النسبة %	كا	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%			
موضوعات تاريخية	٢٤	٢٥	١٦	٧٦	٣٩	٥٢	٤١	١٠,٣٥٤	٠,٠٠٦
موضوعات ثقافية	٦٣	٦٥	٥	٢٤	٣٦	٤٨	٥٤	٤٨,٥٩٦	٠,٠٠٠
موضوعات لغوية	١٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٥	٤,٣٦٤	٠,٠٠٧
المجموع	٩٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٩٣	٤٧,٥٤٤	٠,٠٠٠
نسبة كل مجلة		٥٠,٢٦%		١٠,٨٨%		٣٨,٨٦%			

من الجدول السابق يتبين اهتمام المجالات الثلاث محل الدراسة بصياغة موضوعات عن الهوية الوطنية (تاريخية- ثقافية- لغوية)، مما له دور كبير في ربط الأطفال بوطنهم مصر، وجاءت مجلة علاء الدين في المرتبة الأولى في عدد الموضوعات الوطنية المنشورة بنسبة ٥٠,٢٦%، وكان النصيب الأكبر منها للموضوعات الثقافية. وجاءت مجلة نور في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨,٨٦% وكان للموضوعات التاريخية النصيب الأكبر، وجاءت مجلة بستان

جدول (٣) موضوعات البعد الثقافي المنشورة بمجلات علاء الدين، بستان الزهور، نور

نوعية الموضوعات الثقافية	المجلة		علاء الدين		بستان الزهور		نور		المجموع	النسبة %	٢ ك	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
شخصيات ثقافية	١٩	٣٠	٠	٠	٠	٠	٦	١٧	٢٥	٢٤	١٣,٧٦٢	٠,٠٠٠
أحداث ومناسبات	٦	١٠	٠	٠	١	٠	١	٣	٧	٧	٣,٥٧١	٠,٠٠٦
عادات وتقاليد	١	٢	٢	٤٠	٢	٢	٢	٦	٥	٥	٠,٤٠٠	٠,٠٠٨
أمثال وأقوال	٩	١٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٩	٦,١٠٠	٠,٠٠١
جغرافية	٩	١٤	٢	٤٠	١٢	٣٣	١٢	٣٣	٢٣	٢٢	٦,٨٧٠	٠,٠٠٣
مفاهيم وطنية	٥	٨	١	٢٠	١١	٣١	١٧	٣١	١٧	١٦	٨,٩٤١	٠,٠٠١
هوية وثقافة مجتمعية	١٠	١٦	٠	٠	٢	٦	٦	٦	١٢	١٢	٥,٣٣٣	٠,٠٠٢
أدب وكتب	٤	٦	٠	٠	٢	٦	٢	٦	٦	٦	٠,٦٦٧	٠,٠٠٤
المجموع	٦٣	١٠٠	٥	١٠٠	٣٦	١٠٠	٣٦	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٤٨,٥٩٦	٠,٠٠٠
المجموع لكل مجلة		%٦٠,٥٨		%٤,٨١		%٣٤,٦٢						

الفنون	المجلة		علاء الدين		بستان الزهور		نور		المجموع	النسبة %	٢ ك	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
الصحفية والأدبية	١٠	١٠٠	١	١٠	١	١٠	١٦	١٦	٢٧	١٣,٩	١٢,٦٦٧	٠,٠٠٠
مسابقات	١٠	١٠٠	١	١٠	١	١٠	١٦	١٦	٢٧	١٣,٩	١٢,٦٦٧	٠,٠٠٠
قصة	٧	٧	١٣	٦١,٩	٣١	٤٠,٨	٤٠,٨	٤٠,٨	٥١	٢٦,٣	١٨,٣٥٣	٠,٠٠٠
شعر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١,٣	١	٠,٥	٠,٠٣٢	٠,٠٠٩
نثر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	-	-
المجموع	٩٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٧٦	١٠٠	٧٦	١٠٠	١٩٤	١٠٠	٤٧,٥٣٨	٠,٠٠٠

جاء التقرير الصحفي في المرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية والأدبية التي استخدمتها المجلات الثلاث محل الدراسة في صياغة موضوعات الهوية الوطنية بنسبة ٣٥,٦%، يليه في المرتبة الثانية القصة بنسبة ٢٦,٣%، وهذان الشكلان ملائمان إلى حد كبير لطبيعة مجلات الأطفال، فالتقرير يعرض جوانب الموضوع ويقدم رؤية واضحة عنه لتقديم معلومات كافية للطفل، ويصاحبه الصور والرسومات المعبرة، أما القصة فهي من أحب أنواع الكتابة للأطفال، وتم توظيفها هنا بشكل جيد في موضوعات الهوية الوطنية. وندر استخدام الخبر الصحفي، الحديث الصحفي، والشعر في موضوعات الهوية الوطنية بشكل خاص وفي موضوعات المجلات بشكل عام، ولم تأتي موضوعات الهوية الوطنية في المجلات محل الدراسة في شكل نثر أو كاريكاتير.

٢. مساحة موضوعات الهوية الوطنية في المجلات:

جدول (٦) مساحة موضوعات الهوية الوطنية بمجلات علاء الدين، بستان الزهور ونور

المساحة	المجلة		علاء الدين		بستان الزهور		نور		المجموع	النسبة %	٢ ك	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
أقل من ربع صفحة	٢٣	٢٣,٧	٠	٠	٠	٠	٣	٣	١٥,٣٨	١٣,٤	١٥,٣٨٥	٠,٠٠٠
ربع صفحة	٢٥	٢٥,٨	٠	٠	٠	٠	٨	٨	٨,٧٥٨	١٧,٠	٨,٧٥٨	٠,٠٠٠
نصف صفحة	٢١	٢١,٦	١	٤,٨	١	٤,٨	١٦	١٦	١٧,١٠	١٩,٦	١٧,١٠٥	٠,٠٠٠
ثلاثة أرباع صفحة	١	١,٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠,٩٠٠	١,٠	٠,٩٠٠	٠,٠٠٩
صفحة كاملة	١٠	١٠,٣	٨	٣٨,١	٨	٣٨,١	٥	٥	١,٦٥٢	١١,٩	١,٦٥٢	٠,٠٠٤
صفحتين	٧	٧,٢	٤	١٩,٠	٤	١٩,٠	٢٧	٢٧	٢٤,٦٨	١٩,٦	٢٤,٦٨	٠,٠٠٠
أكثر من صفحتين	١٠	١٠,٣	٨	٣٨,١	٨	٣٨,١	١٦	١٦	٣,٠٥٩	١٧,٥	٣,٠٥٩	٠,٠٠٢
المجموع	٩٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٧٦	١٠٠	٧٦	١٠٠	٤٧,٦٣	١٠٠	٤٧,٦٣٩	٠,٠٠٠

احتلت موضوعات الهوية الوطنية مساحات مختلفة في المجلات الثلاث، فجاء بالمركز الأول مساحة مساحتين ومساحة نصف صفحة بالتساوي، تلاهما بفارق بسيط مساحة ربع صفحة. ولاحظت الباحثة في موضوعات الهوية الوطنية بمجلة علاء الدين غلبة المساحات الصغيرة مثل ربع صفحة وأقل من ربع صفحة ونصف صفحة، رغم أن المجلة تتميز بكثرة عدد الصفحات التي تصل إلى ٨٠ صفحة بخلاف الملاحق. مما يدل أن المجلة جاءت في المركز الأول من حيث عدد موضوعات الهوية الوطنية ولكن بمساحات ليست كبيرة للموضوع الواحد. بينما احتلت موضوعات الهوية الوطنية في مجلتى بستان الزهور ونور مساحات أكبر، وكثر فيها استخدام مساحات صفحتين وصفحة كاملة ونصف صفحة، مما يدل على أنها أعطت للموضوع الواحد مساحة كبيرة، ويرجع ذلك لاعتمادها الكبير على الشكل القصصي في موضوعات الهوية الوطنية الذي يأتي عادة في مساحات كبيرة.

٣. مكان موضوعات الهوية الوطنية في المجلات:

جدول (٧) مكان موضوعات الهوية الوطنية داخل مجلات علاء الدين، بستان الزهور ونور

المكان	المجلة		علاء الدين		بستان الزهور		نور		المجموع	النسبة %	٢ ك	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
الصفحة الأولى	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٢,٦	٢	٢,٦	٠,٣٣٣	٠,٠٠٦
الصفحة الأخيرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٣,٩	٣	٣,٩	١,٥	٠,٠٠٣
صفحة داخلية	٨٧	٨٩,٧	٢١	١٠٠,٠	٧١	٩٣,٤	١٧٩	٩٣,٤	٩٣,٤	٩٢,٣	٣٩,٧٣٢	٠,٠٠٠
ملحق للمجلة	١٠	١٠,٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤,٣٦٤	٠,٠٠٧
المجموع	٩٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٧٦	١٠٠	٧٦	١٠٠	١٩٤	١٠٠	٤٧,٦٣٩	٠,٠٠٠

جاءت غالبية موضوعات الهوية الوطنية داخل صفحات المجلات، ونسبة

كشفت الدراسة اهتمام المجلات الثلاث بعرض موضوعات ثقافية لتعريف الأطفال بثقافتهم وربطهم بها لتعزيز هويتهم الوطنية، واحتلت مجلة علاء الدين المركز الأول في عدد الموضوعات الثقافية المنشورة بها، فمثلا خصصت بابا ثابتاً بعنوان "المضحكون" يستعرض سيرة أحد ممثلي الكوميديا المصريين مثل إسماعيل ياسين،^(١٨) سهير الباروني،^(٢٦) ومحمد عوض.^(٢٠). وباب "بورترية" لعرض سير بعض الشخصيات الفنية والأدبية والرياضية كالفنانة أم كلثوم،^(٢٥) الشاعر عبدالرحمن الأبنودي،^(١٧) الملائم محمد كلاي.^(١٩) كما خصصت المجلة باباً ثابتاً بعنوان "ع الأصل دور" لعرض أصل بعض الأمثال أو الأكلات المصرية أو الكلمات الدراجة، وقسمته إلى أركان أصل الحكاية" للأمثال الشعبية مثل أخماس في أسداس،^(٢٢) و"كل أكلة حكاية" عن تاريخ الأكلات مثل الفلافل.^(٢١) أما مجلة نور فأولت اهتماماً كبيراً لجغرافية مصر من خلال ركن ثابت شهريا في باب المسابقات يعرض صورة لأهم معالم إحدى المحافظات ومعلومات عنها ليتعرف الطفل عليها.

٤. الموضوعات اللغوية في المجلات:

جدول (٤) نسبة موضوعات البعد اللغوي المنشورة بمجلات علاء الدين، بستان الزهور، نور

موضوعات البعد اللغوي	المجلة		علاء الدين		بستان الزهور		نور		المجموع	النسبة %	٢ ك	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
لغة هيروغليافية	٢	٢٠	٠	٠	٠	٠	٢	٢	٢	٢٠	٠,٣٣٣	٠,٠٠٦
لغة قبطية	٧	٧٠	٠	٠	٠	٠	٧	٧	٧	٧٠	٤,٥٠٠	٠,٠٠٣
لغة عربية	١	١٠	٠	٠	٠	٠	١	١	١	١٠	٠,٠٣٢	٠,٠٠٩
المجموع	١٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠	١٠	١٠	١٠٠	٤,٣٦٤	٠,٠٠٧

انفردت مجلة علاء الدين بصياغة موضوعات عن اللغتين القديمتين الهيروغليافية والقبطية من خلال معلومات عن أصل وتاريخ بعض الكلمات التي مازالت مستخدمة حتى الآن في ركن (أصل الكلام). وقد دعمت المجلات الثلاث البعد اللغوي للهوية الوطنية بشكل غير مباشر، من خلال استخدام اللغة العربية الفصحى في موضوعات المجلة، وفي موضوعات الهوية الوطنية بشكل خاص مما له أكبر الأثر على اعتزاز الطفل بلغته الأم وتوسيع مفرداتها لديه وتقويتها.

٢ نتائج تحليل فئة الشكل (كيف قيل؟):

١. الفنون الصحفية المستخدمة في موضوعات الهوية الوطنية في المجلات:

جدول (٥) الفنون الصحفية والأدبية المستخدمة في موضوعات الهوية الوطنية

الفنون الصحفية والأدبية	المجلة		علاء الدين		بستان الزهور		نور		المجموع	النسبة %	٢ ك	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
خبر	٢	٢,١	٠	٠	٠	٠	٢	٢,٦	٤	٢,١	٠,٠٠٠	١,٠٠
تقرير	٥٣	٥٤,٦	٥	٢٣,٨	١١	١٤,٥	٦٩	٦٩	٣٥,٦	٥٩,٤٧٨	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
مقال	١١	١١,٣	٢	٩,٥	١٠	١٣,٢	٢٣	٢٣	١١,٩	٦,٣٤٨	٠,٠٠٤	
تحقيق	٥	٥,٢	٠	٠	١	١,٣	٦	٦	٣,١	٢,٦٦٧	٠,٠٠١	
حديث صحفي	١	١,٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠,٥	٠,٠٣٢	٠,٠٠٩	
كاريكاتير	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	-	-	
صورة	٠	٠	٠	٠	٤	٥,٣	٤	٤	٢,١	١,٨٠٠	٠,٠٠٢	
بريد قراء	٨	٨,٢	٠	٠	٠	٠	٨	٨	٤,١	٥,٤٤٤	٠,٠٠٢	

٦. رجاء وحيد دويدري. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ١، سبتمبر ٢٠٠٠.
٧. رفيق يونس صالح المصري. "تأثير وسائل الإعلام الرسمية على تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية (فضائية فلسطين - حالة دراسية)"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، قسم التخطيط والتنمية السياسية، فلسطين، ٢٠١٦.
٨. سكرة على حسن البريدي. "دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٣.
٩. عالية محمد الخياط. "المضامين التربوية المستنبطة من النشيد الوطني السعودي ودورها في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمى ومعلمات التعليم العام في المملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٤، العدد ١٦، إبريل ٢٠٢٠.
١٠. عبدالرازق محمد الدليمي وعبيد مجلى ابودية. القيم في مجلات الأطفال الأردنية: مجلة حاتم أنموذجاً، مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث التخصصية، المجلد ١، العدد ٤، ٢٠١٧، ص ٨٩.
١١. عبدالمجيد عامر. "الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني". رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٩٨.
١٢. عهد ماهر موسى. "دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية"، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠١٨.
١٣. فانتن عبدالرحمن الطنباري. الصحافة المتخصصة (المدخل - صحافة الأطفال - البحوث)، مدينة الثقافة والعلوم، المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال.
١٤. لسان العرب، (١٣ / ٤٥١)، مادة وطن.
١٥. مجدى عزيز إبراهيم. موسوعة المعارف التربوية. عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٧.
١٦. مجلة علاء الدين. عدد ١٠٠٠، أكتوبر ٢٠١٩، ملحق التسالي.
١٧. مجلة علاء الدين. عدد ١٠٠٥، السنة ٢٦، مارس ٢٠٢٠، ص ٤٢.
١٨. مجلة علاء الدين. عدد ١٠٠٥، السنة ٢٦، مارس ٢٠٢٠، ص ٤٥.
١٩. مجلة علاء الدين. عدد ٩٩٣، السنة ٢٥، مارس ٢٠١٩، ص ٣٠.
٢٠. مجلة علاء الدين. عدد ٩٩٣، السنة ٢٥، مارس ٢٠١٩، ص ٣٦.
٢١. مجلة علاء الدين. عدد ٩٩٤، السنة ٢٥، أبريل ٢٠١٩، ص ٤٢.
٢٢. مجلة علاء الدين. عدد ٩٩٦، السنة ٢٥، يونيو ٢٠١٩، ص ٤٦.
٢٣. مجلة علاء الدين. عدد ٩٩٦، السنة ٢٥، يونيو ٢٠١٩، ص ٤٦.
٢٤. مجلة علاء الدين. عدد ٩٩٨، السنة ٢٦، أغسطس ٢٠١٩، ص ٩٥.
٢٥. مجلة علاء الدين. عدد ٩٩٨، السنة ٢٦، أغسطس ٢٠١٩، ص ٤٨.
٢٦. مجلة علاء الدين. عدد ٩٩٩، السنة ٢٦، سبتمبر ٢٠١٩، ص ٤٨.
٢٧. مجلة نور. عدد ٤٠، السنة ٤، أبريل ٢٠١٩، ص ٢٣.
٢٨. مجلة نور. عدد ٤٠، السنة ٤، أبريل ٢٠١٩، ص ٢٨ و ٢٩.
٢٩. مجلة نور. عدد ٤١، السنة ٤، مايو ٢٠١٩، ص ٨ و ٩.
٣٠. مجلة نور. عدد ٤٤، السنة ٤، أغسطس ٢٠١٩، ص ٢٦ و ٢٧.
٣١. مجلة نور. عدد ٤٥، سبتمبر ٢٠١٩، ص ١٩.
٣٢. مجلة نور. عدد ٤٦، أكتوبر ٢٠١٩، صفحة الغلاف والصفحة الأخيرة.
٣٣. مجلة نور. عدد ٤٦، السنة ٤، أكتوبر ٢٠١٩، ص ٢٨ و ٢٩.
٣٤. مجلة نور. عدد ٤٩، يناير ٢٠٢٠، ص ٥٨ - ٦١.
٣٥. مجلة نور. عدد ٤٩، يناير ٢٠٢٠، وعد ٥٠، فبراير ٢٠٢٠، صفحة الغلاف.
٣٦. مجلة نور. عدد ٥١، مارس ٢٠٢٠، ص ٣٠ - ٣٢.
٣٧. محمد بن سعيد الحرمللي. "دور الصحافة العمانية في تدعيم قيم المواطنة لدى الجمهور العماني"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم

ضئيلة في ملحق للمجلة، وكانت مجلة علاء الدين هي الوحيدة التي يأتي معها ملحق، ووجدت الباحثة أن مجلة نور الوحيدة التي جاء في الصفحتين الأولى والأخيرة لها صور ورسومات تمس الهوية الوطنية، مثل الرسومات الفرعونية^(٣٥) وحرب ٦ أكتوبر^(٣٦).

٤. عناصر الإبراز المستخدمة في موضوعات الهوية الوطنية:

جدول (٨) عناصر الإبراز المستخدمة في موضوعات الهوية الوطنية

عناصر الإبراز	علاء الدين		بستان الزهور		نور		المجموع	النسبة %	ك	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%				
صور	٣٩	٣٣,٩	٣	١٤,٢	١٦	٢٠	٥٨	٢٦,٨	٣٤,٣٧	١,٠٠٠
رسوم	٧٤	٦٤,٣	١٧	٨٠,٩	٥٥	٦٨,٧	١٤٦	٦٧,٥	٣٤,٦٦	١,٠٠٠
لا يوجد	٢	١,٧	١	٤,٧	٩	١١,٢٥	١٢	٥,٥	٤٧,٦٣	١,٠٠٠
المجموع	١١٥	١٠٠	٢١	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢١٦	١٠٠	١٠٩,٩٤	١,٠٠٠
ألوان	٩٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٧٦	١٠٠	١٩٤	١٠٠	٩٥,٥٠	١,٠٠٠

استخدمت المجالات عناصر الإبراز الثلاثة من رسومات وصور وألوان، مما يلائم طبيعة مجلات الأطفال التي تهدف لجذب انتباه الطفل وحثه على القراءة بشغف وحب. وجاء اعتمادهم على استخدام الألوان في العنوان والتمن بنسبة ١٠٠%، مع اختلاف جودة الطباعة لصالح مجلتى علاء الدين ونور يليهما مجلة بستان الزهور. وجاء استخدام الرسوم خاصة التعبيرية أكثر من الصور، لسهولة تطويعها لخدمة المحتوى ولأنها محببة أكثر عند الأطفال، وجمعت بعض الموضوعات بين الرسوم والصور، وندرت الموضوعات التي لم تصاحبها رسومات ولا صور وكانت بالأكثر في المسابقات.

٥. اللغة المستخدمة في موضوعات الهوية الوطنية:

جدول (٩) اللغة المستخدمة في موضوعات الهوية الوطنية

بمجلات علاء الدين، بستان الزهور ونور

اللغة المستخدمة	علاء الدين		بستان الزهور		نور		المجموع	النسبة %	ك	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%				
لغة عربية فصحي	٩٠	٩٢,٨	١٥	٧١,٤	٧٦	١٠٠,٠	١٨١	٩٣,٣	٥٢,٧١٨	١,٠٠٠
لغة فصحي مبسطة	٦	٦,٢	٤	١٩,٠	٠	٠,٠	١٠	٥,٢	٠,٤٠٠	٠,٥
لغة عامية مصرية	١	١,٠	٢	٩,٥	٠	٠,٠	٣	١,٥	٠,٣٣٣	٠,٦
المجموع	٩٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٧٦	١٠٠	١٩٤	١٠٠	٤٧,٦٣٩	١,٠٠٠

ركزت المجالات الثلاث على استخدام اللغة العربية الفصحى في موضوعات الهوية الوطنية، وقل استخدام الفصحى المبسطة التي تجمع ما بين الفصحى والعامية، وندر استخدام اللغة العامية، وهذا يلائم الفئة العمرية التي تتوجه لها المجالات، وهي الأطفال من سن ٨ سنوات، حيث يكونوا في هذه المرحلة العمرية قادرين على القراءة واستخدام مصطلحات اللغة.

مراجع:

١. أحمد زكى بدوي. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٦.
٢. أسماء طلعت محمد. "دور مجلات الأطفال في تنمية المشاركة الثقافية للطفل المصري (٩-١٢ سنة): دراسة ميدانية"، جامعة بنها، كلية الآداب، قسم الإعلام التربوي، مجلة كلية التربية ببها، عدد ١١٦، ج ٤، أكتوبر ٢٠١٨.
٣. أسماء طلعت محمد. "دور مجلات الأطفال في تنمية المشاركة الثقافية للطفل المصري من ٩-١٢ سنة (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية ببها، عدد ١١٦، أكتوبر ج ٤، جامعة بنها، كلية الآداب، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٨.
٤. بدر بن على بن عبدالله. خطاب الهوية الوطنية في الصحافة الجامعية - دراسة تحليلية لصحيفة (مرأة الجامعة) نموذجاً، السعودية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٧.
٥. الخبير أحمد حمد جاد كريم. "دور البرامج الإذاعية في تعزيز الانتماء الوطني"، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٦.

الإعلام، ٢٠١٣.

٣٨. محمد عبد البديع السيد. "علاقة القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي بدعم وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب المصري"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، العدد الثاني والعشرين، السنة السادسة، يوليو - سبتمبر ٢٠١٨.

٣٩. محمد عبد الحميد. *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*، ط٥، عالم الكتب، ٢٠١٥.

٤٠. محمد غريب ووجدى حلمي. *مناهج البحث الإعلامي الأسس النظرية والتطبيقية*، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٩.

٤١. محمد فؤاد محمد. "دور وسائل العالم في تشكيل الهوية القومية لدى المراهقين"، *رسالة دكتوراة*، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٦.

٤٢. محمد كامل سليمان القرعان. "الصحافة اليومية الأردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) صحيفتنا الرأى والغد نموذجاً"، *رسالة ماجستير*، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٠.

٤٣. محمد كامل سليمان القرعان. "الصحافة اليومية الأردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) صحيفتنا الرأى والغد نموذجاً"، *رسالة ماجستير*، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٠.

٤٤. *المعجم الوجيز*.

٤٥. موسى بن بدر مشعان. "دور الإعلام الجديد في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي"، *رسالة ماجستير*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، قسم الإعلام، ٢٠١٦.

٤٦. هانى إبراهيم البطل وآخرين. "دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطنى لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، *جامعة بورسعيد، مجلة التربية النوعية*، العدد التاسع، يناير ٢٠١٩، ص ١٧٩.

47. Eghosa Aimufua, "Press and National Integration: Analysis of the Role of the Nigerian Press in the Promotion of Nigerian National Identity", *PhD Thesis of Philosophy*, School of Journalism, Media and Cultural Studies Cardiff University. 2007.

48. Yucel Gelisli, "Values of national identity in child magazines", 5th World Conference on Educational Sciences- WCES 2013, *Procedia-Social and Behavioral Sciences* 116, p. 3308- 3312, 2014.